

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 271 @

- (وما صد هلكا عن سليمان ملكه % ولا منعت منه أباه سرايله) .
- (ولم يبق إلا من يروح ويغتدي % على سفر ينأى عن الأهل قافله) .
- (وما نفس الإنسان إلا خزامة % بأيدي المنايا والليالي مراحلها) .
- (فهل غال بدءا مخلص الدولة الردى % وهل تنزوي عن سواه غوائله) .
- (ولكنه حوض الحمام ففارط % إليه وتال مسرعات رواحله) .
- (لقد دفن الأقوام أروع لم تكن % بمدفونة طول الزمان فضائله) .
- (سقى جدثا هالت عليه ترابه % أكفهم طل الغمام ووابله) .
- (ففيه سحب يرفع المحل هديه % وبحر ندى يستغرق البر ساحله) .
- (كأن ابن نصر سائرا في سريرته % حبي من الوسمي أقشع هاطله) .
- (يمر على الوادي فتثني رماله % عليه وبالنادي فتبكي أرامله) .
- (سرى نعهه فوق الرقاب وطالما % سرى جوده فوق الركاب ونائله) .
- (أناعيه إن النفوس منوطة % بقولك فانظر ما الذي أنت قائله) .
- (بفيك الثرى لم تدر من حل بالثرى % جهلت وقد يستصغر الأمر جاهله) .
- (هو السيد المهتز للتم بدره % وللجود عطفاه وللطعن عامله) .
- (أفاض عيون الناس حتى كأنما % عيونهم مما تفيض أنامله) .
- (فيا عين سحي لا تشحي بسائل % على ماجد لم يعرف الشح سائله) .
- (متى يسألوه المال تند بنانه % وإن يسألوه الضيم تبتد عوامله) .
- (وكم عاد عنه بالخسار مقنع % وكم نال منه قانع ما يحاوله) .
- (له الغلب القاضي على كل باسل % يجالده أو كل خصم يجادله) .
- (محاسنه في روضة طلها الندى % ولكنه في المجد مات مساجله) .
- (فيا عمره أنى قصرت ولم تطل % منازل بل كفه بل حمائله) .
- (جرت تحته العلياء ملاء فزوجها % إلى غاية طالت على من يطاوله)